والجماد) في مجلدين و(بروق الغيث) على الغيث الذي انسجم و(كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام) و(قهوة الإنشاء) في مجلدين جمع فيه ما أنشأه عن الملوك و(تأهل الغريب) في أربعة مجلدات وغير ذلك من المصنفات، وشعره كثير. وبسبب عجبه وتيهه هجاه كثير من معاصريه بمقاطيع مقذعة. وزاد في التحامل عليه النواجي الآتي ذكره إن شاء اللَّه حتى صنّف كتاباً سمّاه (الحُجَّة في سرقات ابن حجّة) رأيته في مجلد لطيف تكلَّف فيه غاية التكلُّف، وشعره مشهور قد ذكر منه في شرح بديعيته كثيراً. وذكر أيضاً فيه بعضاً من نثره وهو أحسن من نظمه. و(مات) في العشر الأواخر من شعبان سنة ٨٣٧ سبع وثلاثين وثمانمائة.

(١٠٩)

(أبو بَكْر بن عليّ الحَدَّاد الزّبيدي الحَنفي)[١]

قرأ على والده، وعلى عليّ بن نُوح، وعلى عليّ بن عُمَر العَلويّ، وبرع في أنواع من العلم، واشتهر ذكره وطار صيته. وصنف مصنفات في فقه الحنفية منها شرحان لمختصر القدوري صغير وكبير[٢]. وجمع تفسيراً حسناً هو الآن مشهور عند الناس يُسمونه تفسير الحدَّاد، وله مصنفات كثيرة تبلغ عشرين مجلداً[٣]. و(مات) سنة ٨٠٠ ثمانمائة بمدينة زبيد. وله زهد وورع وعفّة وعبادة.

(١١٠)

(السيد أبو بَكْر بن مُحمَّد بن عبد المُؤمن بن حَريز)[٤]

بمهملتين وآخره زاي العلويّ الحسينيّ الحصنيّ ثم الدمشقيّ الشافعيّ المعروف بالتقيّ الحصنيّ. (ولد) سنة ٧٥٢ اثنتين وخمسين وسبعمائة. وأخذ العلم عن جماعة من أهل عصره وبرع، وقصده الطلبة وصنف التصانيف، كشرح التنبيه في خمسة مجلدات، وشرح المنهاج، وشرح صحيح مسلم في ثلاثة مجلدات، وشرح أربعين

(١) ترجمته في: كشف الظنون: ٤٤٦، ١٣٦٧؛ إيضاح المكنون: ٢/ ٧؛ معجم المؤلفين: ٣/ ٦٧؛ الأعلام: ٢/ ٦٧.

(٢) الشرح الأول بعنوان: «السراج الوهاج» وهو ثمانية مجلدات، والثاني: «الجوهرة النَّيِّرة» مجلدان.

(٣) من هذه المصنفات: «سراج الظلام» في شرح منظومة الهاملي، في الفقه، وشرح «قيد الأوابد» للربعي.

(٤) ترجمته في: الضوء اللامع: ١١/ ٨١؛ شذرات الذهب: ٧/ ١٨٨؛ الأعلام: ٢/ ٦٩؛ معجم المؤلفين: ٣/ ٧٤؛ كشف الظنون: ٢٠٣، ٤٨٧، ٢٠٣٩.